

## الأغاني

( كما من هاشمٍ أقررتُ عيني ... وكانت لا تنام ولا تُنيم ) .

قال أبو عبدة وكان هاشم بن حرملة بن صرمة بن مرة أسود العرب وأشدّهم وله يقول الشاعر - رجز - .

( أحيا أباه هاشمُ بن حَرَمَـلَه ... يومَ الهَيَاتَيْنِ ويومَ اليَعْمَلَه ) .

( يقتلُ ذا الذِّـزْبِ ومن لا ذنبَ له ... إذِ الملوكُ حولَه مُغربله ° ) .

( وسيفُه للوالدات مثكله ° ... ) .

حدثني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن الحسن بن الحرون قال حدثنا الكسروي عن الأصمعي قال مررت بأعرابي وهو يخضد شجرة وقد أعجبتة سماحتها وهو يرتجز ويقول - رجز - .

( لو كنتَ إنساناً لكدتَ حاتمًا ... أو الغلامَ الجُشَميَّ هاشمًا ) .

قلت من هاشم هذا قال أو لا تعرفه قلت لا .

قال هو الذي يقول - طويل - .

( وعاذلةٍ هَبَّتْ بـلـيلٍ تلومُني ... كأَنَّـي إذا أنفقْتُ مالي أَضـيـمُها ) .

( دعيني فإنَّ الجُودَ لن يتلافَ الفتى ... ولن يُخلِدَ النفسَ اللئيمةَ لُومُها ) .

( وتُذكر أخلاقُ الفتى وعظامُـه ... مفرّقةٌ في القبر بادٍ رميمُها )